مفعولا له لفظاً او محلاً بتقدير اللام وقد شرط تقديره ايضا في بحث حرف
الجر ويجوز ولا يمتنع تقديمه اي المفعول له على عامله وفي مثل كيمه عصيت
يجب ولا وجه فيه وفيما تقدم لتنبيه بعد كونهما نائب الفاعل لان الكلام
في المفعول فيه وله الاصطلاحيين فلا ينتا ولا ح وتركه مطلقا اختاره
على الحذف اشارة الى انه طال فيجوز حذف عامله لقرينة مقالية نحو
تأديبا لمن قال لم ضربت زيدا اي ضربته تاديبا او حالية مثل تأديبا
عند من لامه على ضرب احد المنصوب الظرف الثابت
الفاعل كاخوانه ورفعه تقديري للزوم ظرفية كما في لقد تقطع بينكم
كذا في شرح الكافية للفاضل العصام وليس مراده الله تعالى اعلم
لزوم نصبه بل الاعتذار من بقاء نصبه لانه قوي لقد تقطع بينكم
بالرفع وقد سبق وهو المذكور اي المنصوب الذي ذكر فلا يدخل
كل رجل وضيعته بعد الواو وخرج من المنصوبات ما عدا الحال بالواو
وخرج بقوله المصاحبة معمول عامله من اضافة المصدر الى مفعوله
اي المصاحبة معمول عامل او الى فاعله اي المصاحبة معمول عامل اياه نبه
بقوله معمول عامل على انه الصاحب لا يلزم ان يكون فاعلا لان معنى حسبك
وزيدا درهم كفاك وزيدا درهم لكن يلزم ان يكون موافقا للمفعول
في الاعراب فلذا اتفقوا على انه عمرا في ضربت زيدا وعمرا معطوف

بواو المصاحبة

٢٤٦

بواو المصاحبة لا مفعول معه وكذلك كفاك وزيدا درهم والسر ان اصل
الواو ان يكون للعطف فالنصب فيما لم يكن قبله منصوب عدول عنه وتصريح
بقصد المعية فاذا كان قبله منصوب لم يكن فيه خلاف لاصل ثم المصاحبة هي
المشاركة في الفعل مع عدم المقارنة نحو جئت وزيدا ومالك وعمرا
وفيهما يجب النصب جواز العطف وفي نحو جئت انا وزيد يجوز الرفع بالعطف
لعدم المانع منه والنصب على انه مفعول معه وفي نحو ما لزيد وعمرو يتعين العطف
لضعف عامله المعنوي ولا يجوز تقديمه بدون المصاحبة على عامله اتفاقا
فلا يقال والخشبة استوى الماء رعاية لاصل الواو والمعنى المصاحبة ولا
مع المصاحب لانه اما مرفوع الفعل او مجرور بحرف او باضافة وشيء منها
لا يتقدم فيه اشارة ان العامل عامل المصاحب لا الواو كما قال عبد القاهر
والعامل المعنوي كما قال الكوفيون ولا فعل مقدر بعد الواو ونحو جاء
البرد ولابس الطيالسة في جاء البرد والطيالسة كما قال الزجاج لان
كل ذلك تكلف والواو واسطة بين العامل والمعمول فالحق ان العامل
المصاحب ولا على معمول المصاحب رعاية الاصل الواو خلافا لابي الفتح متمسكا
بما وقع في بعض الاشعار وقال الجمهور انه ضرورة ولا يجوز تقدمه اذ لو
تقدم تعين عطف المتأخر على المتقدم ويجوز ان يكون ضمير منفصل مقصود
نحو جئت واياك ولا يمكن المتصل لحيلولة الواو هذا اخر المفاعيل ويشرع

Copyright © King Saud University